بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

٢٦٠

وعندما كانت المباحثات تدور على مستوى الذروة وعلى المستويات الأخرى اشترط ابن سعود أن تكون فلسطين عضوا في الجامعة، وتستثنى من غيرها من الدول التي لم تستقل بعد، لأن شرط العضوية الاستقلال، وفلسطين كانت تحت الانتداب البريطاني، وهي أشبه بالمستعمرة أو هي كذلك،

وراى بعض الحكام أن في هذا الاستثناء ما قد يؤذي شعور الأقطار العربية المستعمرة التي تجاهد في سبيل الاستقلال.

ولكن ابن سعود وفيصلا أصرا على أن يكون لفلسطين صوت في الجامعة، وأصرا على ضرورة تمثيلها فيها، لأن وضعها غير أوضاع الأقطار العربية الأخرى التي لا يخشى على شعوبها، فتونس ـ مثلا ـ خاصة بأهلها، وليس هنالك صراع بين أهلها وغرباء يريدون أن يسلبوا منهم أرضهم، ويبعدوهم عنها. والاستعمار ـ لا شك ـ زائل عنها فتبقى خالصة لأهلها دون منازع.

أما فلسطين فمهددة من الصهيونية التي تريد أن تجعلها يهودية خالصة، وأن تقيم فيها دولة إسرائيلية.

ورأى ممثلو الدول العربية المستقلة الأعضاء السبع أن رأي ابن سعود سديد فوافقوا عليه، وعندما وقع مندوبو الدول السبع ميثاق الجامعة العربية وضعت ملحقا بالميثاق يعد جزءا من الميثاق نفسه، وهاهو ذا نصه:

Copyright © King Saud University